

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 17 @ الأجزاء وكتب الطبايق فأكثر من ذلك وسمع من بعد الثلاثين وهلم جرا وذكر لي بعض شيوخنا أنه أملق بآخرة ومات في شعبان سنة 757 .

2076 - محمد بن مكى بن أبى الغنائم بن مكى التنوخى المعري هو ابن مكى ابن سعد الماضى قريبا فيما جزم به الشهاب ابن حجي وهو وهم والحق أنه غيره فإن هذا شامى وذاك مصرى وأيضا فإن هذا أجاز لشيوخنا زين الدين بن الحسين المراغى في السنة المذكورة لكن بعد شهر المحرم والاستدعاء المذكور شامى ليس فيه سوى شيوخ الشام .

2077 - محمد بن مكى بن أبى الغنائم الدمشقى ثم الطرابلسى بدر الدين ابن نجم الدين ولد سنة وتعالى الأداب وكان وكيل بيت المال بطرابلس وكاتب الإنشاء بها وكان قد فتح له دكانا في سوق الكتب بدمشق قال ابن رافع في معجمه سمع من الفخر والصوري وغيرهما وعنده عن ابن المجاور تاريخ بغداد بكماله وقال ابن حبيب كان جليل المقدار بادي الوقار حسن الخلق والنظم والنثر جمع ونفع وأفاد وحدث ثم أقام بطرابلس وقال الصفدي كان من رجال الزمان وكان يعرف فنونا من العلوم قال وأخبرني شرف الدين ابن ريان قال كنت أنا وهو في شباك فجاءت الشمس فرددت الباب فقال .

(لا تحجب الشمس عن أمر تحاوله % فإن مقصودها أن تبلغ الشرفا) .

قال فأشدته .

(في الشمس حر لهذا الأمر نجبها % وحسبنا البدر في أنواره وكفى)